البعيد شاعر

عاطف عمر

الطبعة الأولى يناير٢٠٢٠

الكتاب : البعيد شاعر

المؤلف : عاطف عمر

تدقيق لغوي : محمود بكري

تصميم الغلاف : محمود دربالة

رقم ايداع: 2019 - 23557

ترقيم دولي: 978-977-85604-2-8

دار مسار للنشر و التوزيع

01020439639

massar.pub1@gmail.com

ش - حسن خطاب - قسم يوسف بيك
- الزقازيق - الشرقية

عاطف عمر

البعيد شاعر

مسار
للنشر و التوزيع

إهـداء

إلى كل الحالمين بوجود..

كان أولى بالوجود..

إلى..

أبناء هابيل

الشعر نفحة سما
والنظم سيرة أرض
الشعر قول انما..
مسكون ببرق ورعد

لما كنا صغيرين..

هو قلبــِك كان براح ..
ولا شمسك كان لها مليون جناح ؟
كات سماكِي عنيها صافية..
لو تندِّي نشوف رموشها السبعة فجأة ملونين ؟
ولا كنا صغيرين ؟

لما كنا صغيرين..
كنت اشوف غيمك وشوش
اجري اجيب ريشة خيالي و اضيف رتوش
كنت امدد فوق سحابك
كان يشيلني
وان فـ يوم مطر عذابك..
دمع فرحي..

كنت اغني

لما كنا صغيرين..
لما كانت أُمي بتبوس الجروح..
قوام تروح
كان ابويا اشجع شجاع
كنت حاسس انه يقدر..
يقلب الدنيا بصباع
لما يشخط كنت اخاف..
اخاف بجد
واما يضحك أو يهزر..
كان بيبقى أحلى حد

لما كنا صغيرين..
قلب تيته كان حنين..
ولا صوتها !
لما تبدأ حدوتتها..
تبتدي الأحلام
كنت اصدقها وانام
واما نامت تيته راحت ..

زي جدو
كان نفسي أعرف هما ليه كان بيبكوا
لما نسأل تيته فين.. جدو فين
..أصل كنا صغيرين

لما كنا صغيرين..
الحاجات كان ليها طعم
والسعادة ليها ريحة
والوشوش.. كانت صريحة
اللي يضحك ضحكته م القلب
واللي يكدب..
كان يخاف م النار يبطل كدب

لما كنا صغيرين..
كان هلال العيد بيستنظر غُنانا
كان بيبعت لبسه يتنطط معانا
كان مقاس الفرحة أكبر مننا
إن نعسنا ننام وهي فـ حضننا
واما نصحى..
كنا نجري

والقمر يجري ورانا

لما كنا صغيرين..
كنا شايفينِك يا دنيتنا كبيرة
كنا شايفينك أميرة
نفسي أعرف كنتي حلوة
ولا كنتي حلوة بينا
.. لما كنا صغيرين

الشعر مش تربيب..
ربابة راوي بيداوي وجع حرافيش..
الشعر مش تهويم
ساكن خيال درويش

بحبك بس مش قايل..

بحبِـك بس مش قايل
وبتحايل ..
على عيني
تشوفك زي كل الناس
وعيني لجل ما تشوفك على الصدفة بتتحايل

وبتحايل..
على عيني..
تشوفك بس متسهمش..
واحاول اني افهمها متتكلمش
متفضحنيش..
وبتحايل على الخطوة لحد عنيكي ما تجبنيش
فتضحك خطوتي وتقول..
يا مسكين انت مابتمشيش

يا آخر طايفة المجاذيب..
وأول قايمة المجانين
قانون الجذب لعنيها مالوش قوانين

وبتحايل..
وانا بنطق حروف اسمك
على الرعشة تسيب صوتي
على القمصان ماتتـ..كرمش
على البسكوت مايتـ..فرفتش
على القهوة متشربهاش هدومي كل ما تفوتي
و ع الرعشة تسيب صوتي

وبتحايل..
على البهوات..
ف مجلس شوم إدارتنا
يسموا بدنا باجتماعات
بتتشفا ف حوجتنا
عشان يتجمع العايشين مع الأموات
فـ شركتنا
واشوفك بردو كام لحظة

لكن متجمعين مع بعض
أنا اللي ودانه معتادة
على كلمة .. «سمعت الرعد»
يفتّح صوتك استغرب..
في صوت للورد ؟
أنا اللي ودانه معتادة
متسمعش الا شخط ونطر
وصوت صفارة مرعوبة يفوت القطر
وكلمة احب مشتاقة لحرف الكاف
ف جوف مغلوب على أمره بلمس كتاف
بحبك..
بس مش قايل..
و أخاف تتشاف

النظم رص حروف
وبخور ودقة زار
يغوي عيون الجاي
ويشرعن اللي صار

نقش منمنم..

عديت..
على نبتة عمر سنابل قمحك غيط ورا غيط
ما لقيت..
من طرح جبينك داخل جوفك غير فتافيت
عديت..
على عمر اتشعبط حيط فوق حيط
يغزل حواديت ..
ينقش توابيت
وان طلعت روحه تعيش طواغيت
عديت..
خراطيش بتحاوط بصمة كفك تحضن حرفك..
واما قريت
ملمحتش إسمك بينها بكيت
وبكيت..

وبكيت على خدك
لما قالولي دي صورة جدك..
مش شخابيط
كان نقش منمنم آخر الحيط..
بصيت ..
ومشوفتش رغم ان انا بصيت

الشعر نفحة سما
بتأنسن الإنسان
الشعر هو الوجود
لما الأوان يتآن

سيرة عشق..

اللي رفض يبتدي
إزاي قبل ينعاد
ف رواية رافضة الموت
لساها زاهدة الميلاد
ضد اعتياد الحضور
ضد امتهان الغياب
العشق متن لعدم
رافض حروف الانكتاب
رافض شروط القلم
كاره بياض الورق
كاره سواد المداد
العشق متن لعدم
ناكر سراب الوجود

ناكر وجود السراب
مبيترويش اللقا
كل الرواية عطش
كل الرواية بعاد

العشق متن لعدم
العشق وعد بخلود
والعمر نخاس وعود
مرصودة ست الحسن
حتى الخيال مرصود
مملوك يا شاطر حسن
صك النهار مفقود

العشق سيرة بطل
والراوي عف الحكي
فات للحياة أموات
هالو التراب ع الحي
فات للربابة وجع
فات للديابة جدع
فات العما للضي

فات للرواية قدر
فات للغواية بشر
فات للنهاية حجر
فات القمر للسبي
العشق سيرة بطل
والراوي..
عف الحكي

الشعر حضرة شوف
الشعر قول انما
الشعر كسرة خوف

رافع راسي..

رافع راسي ومهياش فوق
وفارد طول..
بطول أرضك
يا راضية ينهشوا فـ عرضي
وانا المقتول..
فدا عرضك

رافع راسي ومهياش فوق
عشان مرفوعة تحت الأرض
وعايشك تحت انا بالطول
وفوقك..
مدفونين بالعرض

النظم متن هزيل
ترتيل بديل للوجود
صك الوجود البديل

إنسانك..

جابوا التاريخ يتهجى اسمك..
لا قدر ولا شاء
غير لما إنسانك أنا..
شئت الحروف
أنا اللي عَيِّشتك ألوف
وقت اما كان قلم التاريخ مقصوف
أنا اللي علمت الكفوف..
معنى الخضار
وان الحجر لو باس حجر..
يطلق شرار
أنا اللي حبلت الكهوف
طرحت عمار
انا اللي فرسنت الولاد

وانا اللي كحلت البنات
وانا الأوان اللي جاي
مهما يقلولك قدمتي..
أو أوانك فات

الشعر مش توهان
الشعر مش هذيان
وحروف تعبي بحور
الشعر محض شعور

البعيد.. شاعر

يا غاوية تفسري حلمك
على فجر اتولد شايب
يا ناوية تنشري شمسك
على حبل اتفتل دايب
يجوز اني البعيد شاعر
ولحم كتافي م التهويم
ورا ندهة خيالي..
بـ هيم
وليا ع الورق تفاعيل
لكني في مولد الأفعال
ماليش حضرة ولا نايب
مانيش حاضر
مانيش غايب

يا فاكرة اني البعيد شاعر
صاحب كلمة
أنا اللي كلامه نبش اقلام
كلام خايب مالوش لازمة
حصان جامح عايزله لجام
وخيَّاله كمان اعمى
و ليه فارس حصان حلمك..
يكون خيبان
ده حتى الحلم دلوقتي
معدش بيتركبله حصان

يا عشقاني بقلب عنيد
يجوز اني البعيد شاعر
يجوز شاعر بإني بعيد
يجوز شاعر أنا بيكي
فبشعر من بعيد لبعيد

يا شيلاني لزمن مش جاي
أروح بيكي لبكرة ازاي
وانا الكاين ف كان ياما كان

وليه اجريكي جري وحوش
وانا الجايز..
اكون انسان

الشعر حر القول
الشعر حلم ونول

خيالها..

ولما جناح خيالها يطير
بريشة نني..
ترسمني..
تفرْسِـنـــيِّ
وتغزل مني حلم نهار
ف نول أساطير
وتطلب مني أكون تفسير

الشعر زفرة هابيل
النظم سيرة قابيل
تزويق لنفس الحجر
تبرير تاريخ البشر
ان الغواية قدر
وان الجريمة فرض

يومها مرضيش الغراب..

أكبر دليل..
إن التاريخ ندل وثقيل
إنه ابتدا ..
من غير بطل..
إنه ارتضى..
موت النبيل
يومها أشباه البشر علشان تعيش
قالت حاجات..
تشبه كلام ..
يشبه سكات
.. تاريخ عويل
كَتب و غَــنُّوا..
عاش قابيل
وفوق هابيل..هالوا التراب
يومها مرضيش الغراب

كِره الغُنا
حِلف ميبقاش وسطنا
حِلف ميقلعش السواد
لاف ع الخراب
وملاه زعيق
نعيق.. نعيق
الجاني ليه لساه طليق
لساه ما تاب
خسر وخاب
خسر وخاب
كل اللي يكفر بالحساب

الشعر مش تلغيز ولا ترميز ولا تجريب
الشعر مش غربة ولا تغريب
الشعر مش تغييب

من ناحية الشباك فـ قطر..

سافريني رحلة حب مهما تطول..
ساعات
امشيني جوا العمر.. عمر
والعمر ايه غير عشق وشوية حاجات
ومحطتين..
أوجاع .. و صبر
وانا ونتي تذكرتين فراق
وفنجانين سادة وزيادة
من ناحية الشباك فـ قطر

الشعر مش تقاسيم
الشعر مش ترانيم
الشعر مش تجميل لوش دميم
الشعر مش شعر لو سبح بحمد عظيم

زحمة فاضية..!!

رغم إنك دوشة دايماً..
رغم إنك زحمة جداً
فيكي سكة حق فاضية مهما صوت العدل يدن
زحمة جداً..
والشوارع زي ناسك ..
رايحة جاية
رايحة مني ..
جاية كالـ عادة عليا
زحمة جداً..
زحمة خايبة..
زحمة عايبة
خيلة كدابة لخلق عقولها غايبة
خلق وارثة غلبها ومن بختها..
متبتش غالبة

وارثة تخنق وِلدها..
لو جه طوفان
وان الحيطان يطلعلها..
قفة ودان..
ان برطمت
والريح بلا و نفخة شيطان
وان الأمان..
قفل الدماغ قبل البيبان..
فكمكمت
إن الفصول..
دخلة شتا وكسوة مدارس
إن العينين..
عليها حارس
دايماً حارسها..
فيحق له إن بحلقت..
يقوم قانصها
فتشوف فرصها..
فـ شكل أزمة
خلق لو نشفت دماغها تبقى جزمة
فالطبيعي إن جزمة كل والي يجيب فـ داغها..

فوق دماغها

زحمة مخنوقة..
وخانقة
خلق مسروقة..
و سارقة
واما تكشف راسها ساعة مغربية
تدعي ع الحق وعليا
بس تدعي للحرامي بكل حرقة
وبنفس راضية
زحمة فاضية..
بس زحمة..
زحمة جداً..
فـ التفاهة والسفاهة
تلقى زيطة وزمبيلطة
تلقى هبلة وتلقى طبلة..
تلقى مولد سيدي غاغة
تلقى حضرة يؤمها حضرة مراسل..
ويا وش فضولي طافح بالصداغة
ويطل قرد مسلسلينه ..

مهندمينه..
مفهمينه
انه غاية فـ الوجاهة
ولوحده فاهم..
انه حجة ف الفصاحة والنصاحة والبلاغة
وانه سي الاستاذ «جيفارا»
وانه «رامبو»
وانه «غاندي»
نجمـ اكشن فيلم هندي
وملو شاشة..
والبند واضح فـ التعاقد ع السفالة
على قد ما هتطرح زبالة..
تاكل بغاشة
والناس على وشوشها تناحة..
شبه البشاشة..
تاكل زبالة..
تنتج ريالة
تاكل زبالة..
تنتج ريالة

زحمة جداً..
واما صوت الحق يدن..
يخلص المولد فـ ثانية
.. زحمة فانية
حق باقي
حق عايش..
عيشة تانية
ونتي عايشة ..
شبه زحمة ..
شبه فاضية
شبه صافية..
شبه غايمة
شبه صاحية ..
شبه نايمة..
شبه واقعة..
شبه قايمة
كاسبة جولة..
خاسرة جولة
شبه عيشة..
شبه دولة

زحمة جداً..
زحمة فانية..
عيشي مجني عليكي جانية
غمضي عنيكي يشوفك..
كل مستعميكي عامية
حبي جلادك..
وجرحي
اكرهي الحق فـ ..
ملامحي
فرعني اللي محنطينك
مش هتحيي بميتينك
اسمعيني بودن طينك
مهما يدن فيكي رعدي
عيشي ضنكك..
عيشي عِندك
خلي كل الزحمة عَندك
والبراح والحق عندي

خلي ناسك ليكي ناسك مش غلابة

اصل كتم الحق عمره ما كان طيابة
واللي ينصر ظلم ..
عدله يعيش فـ غابة
اللي يعبد قرش يلمح نسر يكفر بالكتابة ..
يبقى صنف من البشر مخلوق مِطاطي
تصنيفه واطي

خلي كل الزحمة عَندك
والبراح والحق عندي
حق فارد فيا طوله ..
لجل ما افرد فيكي طولي ويا عرضي
أيوه همشيني ولوحدي
حتى ضلي..
مش فاضيله ومش فاضلي
هو راخر مكفي ع الأرض ومطاطي
هو راخر .. ماشي ضدي

الشعر زعقة نور
تلهم مداد القلم
لوحة خروج م العدم

تاني آدم..

اترَسم من تاني آدم
ابتَسم شايل خطيئته
التُهم عايش وحالم
فاترجم حاضن براءته

يترَسم من تاني آدم
هوَّ.. هوَّ
تترسم وياه ذنوبه..
هيَّ.. هيَّ
ياللي ساكنة بين ضلوعه بعيدة جوا
عايزة ليه تترسمي حوا

الشعر زفرة يأس
حبلة ف شهقة أمل
الشعر سيرة بطل

من غير سبيل..

يا استحالة فـ كل يمكن
جاي ممكن..
بعد رابع مستحيل
يا طريق معاند.. قولي شادد..
ليه رِحالك للرحيل
من غير سبيل..
عابر أنا ..
من غير سبيل

مسار
للنشر و التوزيع